

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2009/3  
3 November 2009  
ORIGINAL: ARABIC



المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

### اجتماع خبراء حول

"النقل من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية وعلاقته بقضايا تغير المناخ"  
مقر جامعة الدول العربية-القاهرة، 29 أيلول/سبتمبر - 1 تشرين الأول/أكتوبر 2009

### موجز

نظمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا (UNEP/ROWA) اجتماع خبراء حول "النقل من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية وعلاقته بقضايا تغير المناخ"، وذلك في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الفترة من 29 أيلول/سبتمبر إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2009. وقد شارك في الاجتماع 67 خبيراً من الدول العربية وممثلين عن منظمات إقليمية.

ناقش الاجتماع في اليومين الأول والثاني 29-30 أيلول/سبتمبر 2009 على مدى 6 جلسات عدداً من القضايا ركزت على: النقل وقضايا التنمية المستدامة في المنطقة العربية-تقنيات وسبل تعزيز إمكانات تحقيق النقل المستدام-أوراق وطنية حول قضايا النقل من أجل التنمية المستدامة-النقل المستدام: قضايا التخطيط والإدارة-الأطر التشريعية والقانونية اللازمة لتعزيز استدامة قطاع النقل-البرامج والإجراءات ذات الأولوية لتعزيز استدامة قطاع النقل في المنطقة العربية، وقد خصص اليوم الثالث 1 تشرين الأول/أكتوبر 2009 لمناقشة خمسة تقارير حول التقدم المحرز في خمسة مجالات سيتم استعراضها في الدورة القادمة للجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة (CSD 18) عام 2010، هي: النقل المستدام-المواد الكيميائية-التعدين-الإطار العشري لبرامج أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة-إدارة النفايات.

وقد اقر الاجتماع عدداً من التوصيات الموجهة إلى المنظمات الإقليمية وإلى الدول العربية، ركز معظمها على: وضع وتطوير التشريعات والمواصفات والمعايير والإجراءات الحاكمة لأنظمة النقل المستدام على المستويين الوطني والإقليمي-نشر التجارب الناجحة ذات الصلة بالنقل المستدام-تنسيق مواقف الدول العربية وبلورة رؤى مشتركة بشأن الإجراءات المطلوب اتخاذها في قطاع النقل للتكيف مع التخفيف من آثار تغير المناخ-التأكيد أن الاحتلال عقبة دائمة في وجه التنمية المستدامة في شتى القطاعات، والتأكيد على

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.

ضرورة مساعدة الدول والشعوب الواقعة تحت الاحتلال وخاصة فلسطين على تطوير الاستراتيجيات وخطط العمل اللازمة في مجال النقل المستدام-تعزيز التنسيق والتعاون بين كافة الأطراف الوطنية صاحبة المصلحة في التخطيط لبرامج ومشروعات قطاع النقل، بما يحقق استدامة هذا القطاع ويعمق عوائده الاقتصادية والاجتماعية والبيئية-بناء القدرات في مجالات النقل المستدام وتعزيز الوعي والمعرفة لكافة الأطراف ذات العلاقة.

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
3	4-1	مقدمة
<b>الفصل</b>		
4	6-5	أولاً- التوصيات
5	13-7	ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
5	7	ألف- النقل وقضايا التنمية المستدامة في المنطقة العربية
6	8	باء- تقنيات وسبل تعزيز إمكانات تحقيق النقل المستدام
6	9	جيم- استعراض أوراق وطنية حول قضايا النقل من أجل التنمية المستدامة
7	10	دال- النقل المستدام، قضايا التخطيط والإدارة
7	11	هاء- الأطر التشريعية والقانونية اللازمة لتعزيز استدامة قطاع النقل
		واو- البرامج والإجراءات ذات الأولوية لتعزيز استدامة قطاع النقل في
8	12	المنطقة العربية
		زاي- عرض ومناقشة التقارير الإقليمية حول القضايا الأساسية للدورة
8	13	18 للجنة التنمية المستدامة
8	14	ثالثاً- اعتماد التوصيات
8	18-15	رابعاً- تنظيم الأعمال
8	15	ألف- تاريخ ومكان عقد الاجتماع
8	16	باء- الافتتاح
9	17	جيم- الحضور
9	18	دال- الأهداف
9	20-19	خامساً- التقييم

### المرفقات

11	المرفق الأول-جدول الأعمال المقترح
13	المرفق الثاني-قائمة المشاركين

## مقدمة

1- يضطلع قطاع النقل على كافة المستويات الدولية والإقليمية والوطنية، بدور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ يشارك بـ 3-5 في المائة من الناتج الإجمالي العالمي؛ ويعتبر تطوره أحد المؤشرات الأساسية للرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب. وتشير الأرقام إلى أن معدل النمو السنوي لاستهلاك الطاقة في قطاع النقل في الدول النامية خلال العشرين عاماً الماضية وصلت إلى حوالي 4 في المائة مقارنة بمتوسط معدل نمو عالمي حوالي 2,7 في المائة، ويرجع ذلك في الأساس إلى زيادة الملكية الفردية للمركبات التي تنمو بتواتر أسرع من النمو الاقتصادي في غالبية البلدان النامية، وقد بلغت نسبة الانبعاثات الصادرة من قطاع النقل عالمياً 13 في المائة وعربياً 22 في المائة من إجمالي الانبعاثات، وجميعها مرشحة للزيادة في ظل النمو المطرد لهذا القطاع خاصة في الدول النامية خلال السنوات القادمة، إذ تشير التوقعات إلى أن الطلب العالمي على مصادر الطاقة اللازمة لقطاع النقل خلال العشرين سنة القادمة ستفوق الطلب على الطاقة في قطاعات الاستهلاك الأخرى.

2- ونظراً لأهمية قطاع النقل من حيث تخفيض غازات الاحتباس الحراري وما يرتبط بها من تغيرات مناخية، كان محور النقل من بين المحاور الخمسة التي حددتها كل من الدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة (CSD-9) وخطة جوهانسبرغ، ومن ثم كان موضوع النقل من بين الموضوعات الخمسة (النقل المستدام-المواد الكيميائية-التعدين-الإطار العشري لبرامج أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة-إدارة النفايات) التي ستناقش في الدورة القادمة للجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة (18-19 CSD)، حيث ستستعرض الدورة الثامنة عشرة (عام 2010) التقدم المحرز في مجال هذه الموضوعات. وستناقش الدورة التاسعة عشرة (عام 2011) السياسات بشأنها. وفي هذا الصدد تولت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا (UNEP/ROWA) إعداد خمسة تقارير إقليمية حول هذه القضايا لتقديمها للدورة الثامنة عشرة للجنة التنمية المستدامة.

3- بناءً على ما تقدم ونظراً للأهمية التي يضطلع بها قطاع النقل في تحقيق التنمية المستدامة، ضمنت الإسكوا برنامج عمل قسم الطاقة للعامين "2008 و2009" تنظيم اجتماع خبراء حول "النقل من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية وعلاقته بقضايا تغير المناخ"، وقد عقد الاجتماع بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغربي آسيا (UNEP/ROWA)، في القاهرة بمقر جامعة الدول العربية خلال الفترة من 29 أيلول/سبتمبر إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2009.

4- بشكل عام يمكن تحسين استدامة قطاع النقل من خلال 6 محاور رئيسية هي: (1) اتباع سياسات ونظم إدارة وتشغيل في قطاع النقل ذات طابع مستدام؛ (2) اعتماد تكنولوجيات نقل متقدمة تدعم كفاءة استخدام الوقود وتقلص انبعاثاته؛ (3) تحسين مواصفات الجازولين والديزل؛ (4) تطوير شبكات الطرق ووصول خدمات النقل إلى المناطق الفقيرة والنائية؛ (5) دعم النقل الآمن؛ (6) تطوير النظم التشريعية والمؤسسية لقطاع النقل.

## أولاً- التوصيات

5- نتيجة للنقاشات التي دارت في الاجتماع، أوصى المشاركون الجهات المنظمة "جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة"، وسواها من المنظمات

والتجمعات الإقليمية العاملة في المجال، تضمين برامجها الأنشطة التي يمكن أن تدعم الإجراءات والبرامج اللازمة لتحقيق استدامة قطاع النقل، خاصة فيما يتعلق بالمجالات التالية:

(أ) بناء القدرات في مجالات النقل المستدام، لاسيما ما يتعلق بتحسين كفاءة الطاقة وخفض الانبعاثات وتلوث الهواء؛

(ب) تعزيز الوعي والمعرفة لكافة الأطراف ذات العلاقة بأنشطة قطاع النقل المستدام، بشأن جدوى اتباع المعايير والتدابير لتأمين استدامة هذا القطاع؛

(ج) تقديم الدعم الفني لمساعدة الدول في وضع وتطوير التشريعات والمواصفات والمعايير والإجراءات الحاكمة لأنظمة النقل المستدام على المستويين الوطني والإقليمي في المنطقة العربية وإجراءات المرور لتأمين سلامته؛

(د) نشر التجارب الناجحة وتعميم منهجيات دراسات النقل المستدام، بما في ذلك تقييم الأثر البيئي؛

(هـ) نشر التجارب الناجحة وتعميم منهجيات إعداد مشاريع النقل المستدام التي من شأنها تأمين فرص استفادة المشاريع من آليات التمويل المتاحة، لاسيما آلية التنمية النظيفة (CDM)؛

(و) دراسة وتقييم الآليات والمجالات المناسبة لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في عملية التنمية المستدامة لقطاع النقل؛

(ز) تنسيق مواقف الدول العربية وبلورة رؤية مشتركة بشأن الإجراءات المطلوب اتخاذها في قطاع النقل للتكيف مع والتخفيف من آثار تغير المناخ؛

(ح) بلورة مجموعة مؤشرات الأداء التي تمكن الدول من متابعة التقدم الذي يحرزه النقل المستدام في كل دولة، بحيث يمكن لكل دولة تحديد قيم هذه المؤشرات دورياً، وإيداعها الجهات الإقليمية المذكورة أعلاه ليتم إصدار تقرير دوري إقليمي وإيجاد قاعدة معلومات إلكترونية لذلك؛

(ط) التأكيد أن الاحتلال عقبة دائمة في وجه التنمية المستدامة في شتى القطاعات، والتأكيد على ضرورة مساعدة الدول والشعوب الواقعة تحت الاحتلال وخاصة فلسطين على تطوير الاستراتيجيات وخطط العمل اللازمة في مجال النقل المستدام.

6- كما أوصوا الدول العربية، بما يلي: مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل دولة وبرامجها وحاجاتها التنموية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية:

(أ) تعزيز التنسيق والتعاون بين كافة الأطراف الوطنية صاحبة المصلحة في التخطيط لبرامج ومشروعات قطاع النقل، بما يحقق استدامة القطاع ويعمق عوائده الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بما في ذلك إنشاء وتطوير آلية مؤسساتية للتنسيق بين هذه الأطراف، كتشكيل لجان وطنية للنقل المستدام تتألف من الجهات المختصة بشؤون النقل والتخطيط والطاقة والبيئة والصناعة والقطاع الخاص والمجتمع المدني الخ؛

(ب) دعم البحث العلمي وإعداد الدراسات في مجالات التكنولوجيات المتقدمة والمواصفات لمكونات أنظمة النقل المستدام؛

(ج) تحسين شبكة ووسائل النقل البري، وتيسير وصولها إلى المناطق الفقيرة والنائية؛

(د) إنشاء وتعزيز وتطوير النقل الجماعي، وشبكات سكك الحديد بكافة فئاتها، والنقل الكهربائي داخل المدن وتشجيع برامج الصيانة وإعادة التأهيل والتفتيش؛

(•) تشجيع مشاركة القطاع الخاص والشراكة بين القطاعين العام والخاص لاسيما في مجال النقل الجماعي، وإنشاء محطات التسفير ومركزيات نقل البضائع؛

(و) مراجعة وتطوير الأطر التشريعية والمؤسسية، بما يكفل ويسمح بتضمين برامجها وإجراءاتها ما يلزم لتحقيق النقل المستدام؛

(ز) تشجيع كل ما من شأنه الحد من الطلب على النقل بالوسائل التقليدية كلما أمكن الاستغناء عنها، ومنها:

(1) استخدام الاتصالات السلكية واللاسلكية وتقنيات المعلومات؛

(2) استخدام الأنابيب لنقل المحروقات؛

(3) استخدام الشبكات الكهربائية لنقل طاقة كهربائية يتم إنتاجها حيث تتواجد مصادر الوقود؛

(ح) تحسين مواصفات الوقود السائل وتشجيع استعمال الغاز الطبيعي في المركبات، وإعطاء حوافز تشجيعية لحد كافة أصحاب العلاقة للتحويل نحو ذلك.

## ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

### ألف- النقل وقضايا التنمية المستدامة في المنطقة العربية

7- ناقش الاجتماع في هذا المحور ثلاث أوراق: ركزت الورقة الاولى "النقل والتنمية المستدامة من منظور عام" على عدد من الموضوعات أهمها: الأهداف الإنمائية للألفية وعلاقتها بالنقل واستدامة، وأثر تطوير نظم النقل في تحسين الظروف الاقتصادية والصحية والاجتماعية والقضاء على الفقر في المنطقة العربية-مواصفات النقل المستدام والسبل لجعله أكثر استدامة، والتعاون الإقليمي في هذا الشأن-أهمية وضرورة تآزر المجموعات ذات العلاقة من أجل نقل أكثر استدامة. وعرضت الورقة الثانية "النقل وقضايا تغير المناخ" عدداً من القضايا أهمها متطلبات التخفيف من آثار تغير المناخ والإجراءات الخاصة بقطاع النقل في هذا الشأن- أهم خصائص قطاع النقل العربي والانبعاثات الصادرة عنه-مبادرات قطاع النقل لمؤتمر تغير المناخ في كوبنهاغن كانون الأول/ديسمبر 2009 (COP-15) وأهم الإجراءات المطلوبة-الإعلان العربي لتغير المناخ (ADCC) وإطار خطة العمل العربي لتغير المناخ (AFAPPC) والعلاقة مع قطاع النقل. وقد أشارت الورقة إلى الأهمية الكبرى لقطاع النقل في التخفيف من آثار تغير المناخ وما سيلقاه هذا القطاع من مناقشات في مؤتمر تغير المناخ في كوبنهاغن، وقد خلصت الورقة إلى أنه بدون التركيز على قطاع النقل يصعب معالجة مشكلة تغير المناخ. وقد عرضت الورقة الثالثة دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) في الترويج لاستدامة النقل،

وتضمنت عدداً من الأمور أهمها قطاع النقل على المستوى العالمي-منهجية واستراتيجية برنامج الأمم المتحدة للبيئة في قطاع النقل-المبادرات الدولية ذات الصلة بقطاع النقل وأهمها: "الشراكة من أجل وقود ومركبات أنظف (PCFV)" و"المبادرة العالمية لاقتصاد الوقود (GFEI)".

#### باء- تقنيات وسبل تعزيز إمكانات تحقيق النقل المستدام

8- ناقش هذا المحور أربع ورقات: الأولى حول "تطبيق آليات النقل المستدام في مصر" وركزت على سبل النقل الجماعي خاصة مترو الأنفاق ومشروع التحول إلى الغاز الطبيعي بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتحسين إدارة المرور، أما الورقة الثانية فقد ناقشت "استخدامات الوقود الأنظف في قطاع النقل: تحسين مواصفات الجازولين والديزل، واستخدام الغاز الطبيعي"، وعرضت الركائز الأساسية لإنتاج واستخدام الجازولين والديزل بمواصفات أفضل-الخصائص المحددة لمواصفات الجازولين والديزل وتطورها وأهم سماتها في الدول العربية-المكاسب الاقتصادية والبيئية لاستخدام جازولين وديزل بمواصفات محسنة-عوائق إنتاج واستخدام وقود أنظف-خواص الغاز الطبيعي كوقود أنظف وتكنولوجياته ومميزات وعوائق استخدامه في السيارات، أما الورقة الثالثة فقد ركزت على تجربة مصر في استخدام الغاز الطبيعي في السيارات وعرضت تطور استخدام الغاز الطبيعي في المركبات في جمهورية مصر العربية واستراتيجية التوسع حتى عام 2013، وناقشت الورقة الفوائد التي حققها التحول إلى الغاز الطبيعي والتحديات التي واجهت مصر في التوسع في هذا الشأن والإجراءات التي قامت بها للتغلب على هذه التحديات، وأشارت الورقة إلى الشراكة القائمة بين وزارات البترول والبيئة والمالية لتعزيز استخدام النقل وتخفيض الآثار البيئية" وعرضت عدد من تكنولوجيات النقل المستدام منها القطار السريع والمستخدم في عدد من دول العالم منها اليابان وفرنسا وكوريا، بالإضافة إلى استخدام الوقود الحيوي وخلايا الوقود في وسائل النقل، والتي تعتبر تطبيقاتها محدودة في الوطن العربي، وذكرت الورقة ان الخفض في استهلاك الوقود وكمية الانبعاثات وإشغال الطريق نتيجة استخدام وسائل النقل العام يمكن ان يصل إلى 96 في المائة، 98 في المائة، 95 في المائة على الترتيب مقارنة بالسيارات الخصوصية.

#### جيم- استعراض أوراق وطنية حول قضايا النقل من أجل التنمية المستدامة

9- ركزت هذه الجلسة على استعراض أوراق وطنية حول قطاع النقل والجهود المبذولة لدعم استدامته في بعض البلدان العربية، وقد قدمت بعض الدول عروضاً حول قضايا النقل من أجل التنمية المستدامة، فجاءت وفق التالي: البحرين "مشاريع شؤون البيئة في التحكم في التلوث من المركبات"، الجمهورية العربية السورية "قطاع النقل في الجمهورية العربية السورية"، تونس "الآثار البيئية لقطاع النقل في تونس"، اليمن "قطاع النقل في اليمن"، الأردن "الانبعاثات في قطاع النقل في الأردن وإمكانات برامج التخفيف منها"، وقد تضمنت هذه الأوراق في مجملها التجارب والدروس المستفادة وضرورة بذل مزيد من الجهود للإرتقاء بقطاع النقل وجعله أكثر استدامة.

#### دال- النقل المستدام، قضايا التخطيط والإدارة

10- ناقشت هذه الجلسة ثلاث أوراق: الأولى "اتفاقيات الأمم المتحدة في مجال النقل في منطقة الإسكوا" حيث أشارت الورقة إلى جهود الإسكوا في مجال تطوير وتسهيل النقل بين دول المنطقة، وأهم تلك الجهود: نظام النقل المتكامل في المشرق العربي-اتفاق الطرق الدولية واتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق

العربي-تسهيل النقل والتجارة في المنطقة-سلامة المرور على الطرق-النقل الدولي المتعدد الوسائط-تطوير وصلات النقل بين أفريقيا وآسيا وأوروبا-مواومة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل. وعرضت الورقة 12 محوراً لتطوير منظومة النقل في المنطقة العربية، ركزت على: تطوير الإطار المنهجي لنظام النقل المتكامل-تطوير محاور الربط بالطرق الدولية والربط بالسكك الحديدية-تطوير التعاون في مجال النقل البحري-تنظيم النقل الدولي متعدد الوسائط للبضائع في المنطقة العربية. أما الورقة الثانية "الاتفاقات الدولية والمشاكل البيئية للنقل البحري"، فقد تطرقت إلى الاتفاقات الدولية للنقل البحري، وتأثير النقل المائي على تغير المناخ، حيث تم استعراض الانبعاثات الصادرة عن النقل المائي، والتوجهات الخاصة بتخفيف تلك الانبعاثات، بالإضافة إلى حوادث النقل المائي وتأثيراتها البيئية. وركزت الورقة الثالثة "التخطيط العمراني والنقل بقطاع القاهرة الكبرى" على التخطيط العمراني وتأثيره على النقل واستدامته، وسأقت الورقة أمثلة في هذا الشأن عن القاهرة الكبرى وأشارت إلى الأهمية القصوى للتخطيط العمراني من منظور شامل متكامل مع الأخذ في الاعتبار جميع قضايا واحتياجات المواطن وأولها النقل واستدامته، وقدمت الورقة نبذة عن شبكة النقل والمواصلات وتطورها في مصر خلال الفترة 2000-2009، وأشارت إلى أن تحسين إدارة المرور، وتشجيع النقل العام، وتطوير شبكات الطرق وصيانتها، وفحص المركبات تأتي في مقدمة الإجراءات اللازمة لجعل النقل أكثر استدامة في القاهرة الكبرى، مع الأخذ في الاعتبار كون البعد البيئي أصبح من أهم المداخل لمعالجة مشاكل النقل وما يترتب به من تخطيط مدني وشبكات طرق.

#### هاء- الأطر التشريعية والقانونية اللازمة لتعزيز استدامة قطاع النقل

11- نوقشت في هذه الجلسة ورقتان: الأولى "النقل من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية: تشريعات وإجراءات لتعزيز استدامة قطاع النقل في مصر" ركزت على واقع تشريعات النقل والحاجة إلى تطوير التشريعات الحالية لتعزيز استدامة قطاع النقل في مصر. وخلصت الورقة إلى ان المشكلات التنظيمية التي تعترض تعزيز استدامة قطاع النقل في مصر تنحصر في نقطتين: (1) القصور المؤسسي وعدم وجود فصل بين التنظيم والعمليات، (2) قصور التكامل والتنسيق بين الجهات المعنية خاصة في مجال التخطيط وعدم وجود جهة مسؤولة عن التخطيط الاستراتيجي لقطاع النقل. أما الورقة الثانية "سلامة المرور على الطرق في منطقة الإسكوا" ناقشت سلامة المرور والمعوقات التي تواجه الحد من حوادث المرور في منطقة الإسكوا، وأشارت الورقة إلى جهود الإسكوا في بناء القدرات في مجال السلامة المرورية وأهمها ورشة العمل حول تحديد الأهداف الوطنية والإقليمية للحد من خسائر حوادث المرور على الطرق في منطقة الإسكوا-أبو ظبي، 16-17 حزيران/يونيو 2009، حيث تمت الموافقة على تحديد هدف إقليمي لمنطقة الإسكوا يقضي بخفض نسبة وفيات حوادث المرور 30 في المائة في العام 2015.

#### واو- البرامج والإجراءات ذات الأولوية لتعزيز استدامة قطاع النقل في المنطقة العربية

12- جاءت هذه الجلسة للمناقشة والتعليق على ما تم طرحه من موضوعات خلال اليومين الأول والثاني من الاجتماع، وإفساح المجال أمام الخبراء للتعقيب وإبداء الآراء وطرح الأفكار. وقد تركز النقاش على البرامج والإجراءات ذات الأولوية لتعزيز استدامة قطاع النقل في المنطقة العربية، وكان لكثير من الدول "خاصة الأردن، اليمن، والمملكة العربية السعودية، فلسطين، السودان، والجمهورية العربية السورية" مداخلات في هذا الشأن. وقد أظهرت المناقشات مدى التحديات التي تواجه تطوير قطاع النقل وتعزيز استدامته في المنطقة العربية، وقد توجهت معظم الآراء إلى أن تشجيع النقل العام، وتحسين إدارة المرور، واعتماد تقنيات نقل متقدمة خاصة استخدام الغاز الطبيعي، وتحسين مواصفات الجازولين والديزل، وتطوير النظم المؤسسية

والتشريعية، وتطوير شبكات النقل والتخطيط المدني هي من الأولويات المحورية ضمن إجراءات النقل المستدام في المنطقة العربية.

### زاي- عرض ومناقشة التقارير الإقليمية حول القضايا الأساسية للدورة 18 للجنة التنمية المستدامة

13- تم في اليوم الثالث من الاجتماع عرض ومناقشة التقارير الإقليمية حول القضايا الأساسية للدورة-18 للجنة التنمية المستدامة، وركزت هذه التقارير على التقدم المحرز في خمسة مجالات هي: النقل المستدام- الإطار العشري لبرامج أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام-التعدين-إدارة النفايات-المواد الكيميائية.

### ثالثاً- اعتماد التوصيات

14- ناقش المشاركون في الجلسة الختامية المنعقدة في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2009 مسودة التوصيات وتم إدخال ملاحظات المشاركين واعتماد التوصيات في صيغتها النهائية.

### رابعاً- تنظيم الأعمال

#### ألف- تاريخ ومكان عقد الاجتماع

15- عقد اجتماع الخبراء حول "النقل من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية وعلاقته بقضايا تغير المناخ" في القاهرة في مقر جامعة الدول العربية خلال الفترة من 29 أيلول/سبتمبر إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2009، ويوضح المرفق الأول برنامج تنظيم أعمال الاجتماع.

#### باء- الافتتاح

16- تحدث في الجلسة الافتتاحية كل من السيد حبيب الهبر، مدير المكتب الإقليمي لغرب آسيا، والسيدة أنهار حجازي، رئيس إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية بالإسكوا، والسيدة فاطمة الملاح، مدير إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة في جامعة الدول العربية، والسيد أحمد أبو السعود، وكيل وزارة البيئة في جمهورية مصر العربية؛ والسيد أحمد محمد سليم، نائب رئيس مجلس إدارة هيئة تخطيط مشروعات النقل في جمهورية مصر العربية، وقد أكد المتحدثون على: (أ) أهمية قطاع النقل في تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الاهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية؛ (ب) التحديات والمشاكل التي تواجه تحسين استدامة قطاع النقل العربي؛ (ج) ضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لجعل قطاع النقل العربي أكثر استدامة وأهمها: اتباع سياسات ونظم إدارة وتشغيل في قطاع النقل ذات طابع مستدام-تحسين مواصفات الجازولين والديزل-اعتماد تكنولوجيات نقل متقدمة تدعم كفاءة استخدام الوقود وتقلص إنبعثاته-تطوير شبكات الطرق ووصول خدمات النقل إلى المناطق الفقيرة والنائية-دعم النقل الآمن-تطوير النظم التشريعية والمؤسسية لقطاع النقل؛ (د) أهمية قطاع النقل على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية في تخفيض غازات الاحتباس الحراري وما يرتبط بها من تغيرات مناخية.

#### جيم- الحضور

17- شارك في الاجتماع 67 خبيراً من الدول العربية وممثلين عن منظمات إقليمية ومنظمات غير حكومية. ويوضح المرفق الثاني قائمة المشاركين.

### دال- الأهداف

18- هدف الاجتماع إلى ترتيب فرصة للخبراء العاملين في مجالات النقل والطاقة والبيئة على المستويين الوطني والإقليمي لمناقشة وعرض وتبادل الخبرات والآراء حول تحسين الأداء في قطاع النقل العربي وجعله أكثر استدامة، واتاح الاجتماع فرصة لعرض التقدم المحرز وخبرات الدول والدروس المستفادة في هذا المجال. وكان من أهداف الاجتماع أيضا مناقشة تقارير التقدم المحرز في خمسة مجالات هي: النقل المستدام-المواد الكيميائية-التعدين-الإطار العشري لبرامج أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة-إدارة النفايات، وبلورة رؤية عربية موحدة لعرضها في الدورة القادمة للجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة (CSD 18) عام 2010.

### خامساً- التقييم

19- وزعت على المشاركين في الاجتماع استمارة تقييم، فجاءت نتائج هذا التقييم كما يلي:

(أ) أهداف اجتماع الخبراء من حيث:				
مدى تحقيق الأهداف	لم تتحقق (%)	إلى حد ما (%)	إلى حد مقبول (%)	إلى حد كبير (%)
(ب) الترتيبات والعروض والمادة العلمية:				
الترتيبات التنظيمية قبل وأثناء الاجتماع	سيء (0%)	متوسط (20%)	جيد (50%)	جيد جدا (30%)
وضوح العروض المقدمة	سيء (0%)	متوسط (8%)	جيد (54%)	جيد جدا (38%)
نوعية المادة العلمية	سيء (0%)	متوسط (12%)	جيد (46%)	جيد جدا (42%)
(ج) جدوى الاجتماع من حيث:				
تبادل المعلومات بين المشاركين	سيء (0%)	متوسط (16%)	جيد (44%)	جيد جدا (40%)
إقامة اتصالات عمل جديدة ومفيدة	سيء (0%)	متوسط (16%)	جيد (34%)	جيد جدا (50%)
الإستفادة المستقبلية	سيء (0%)	متوسط (4%)	جيد (63%)	جيد جدا (33%)
(د) طلب أنشطة متابعة للاجتماع				
		نعم (97%)	كلا (3%)	

20- تبين من تحليل نتائج الإستمارات وعددها 26 ما يلي: (أ) أن أهداف اجتماع الخبراء قد تحققت بنسبة (88 في المائة)؛ (ب) أعرب أكثر من (88 في المائة) من المشاركين على أن الترتيبات التنظيمية قبل وأثناء الاجتماع والمادة العلمية المقدمة كانت جيدة؛ (ج) أشار حوالي (88 في المائة) من المشاركين أن الاجتماع كان فرصة لتبادل المعلومات وإقامة اتصالات بينهم لتبادل الخبرات وإفساح المجال للإستفادة المستقبلية من مخرجات هذا الاجتماع؛ (د) وقد طلب أكثر من (97 في المائة) من المشاركين أنشطة متابعة للاجتماع.

المرفق الأول

**جدول الأعمال**

الثلاثاء، 29 أيلول/سبتمبر 2009

التسجيل.	10.00-9.00
الجلسة الافتتاحية: كلمات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الإسكوا، جامعة الدول العربية، وزارة البيئة المصرية ووزارة النقل المصرية.	10.30-10.00
استراحة قهوة.	11.00-10:30
<b>الجلسة الأولى: النقل وقضايا التنمية المستدامة في المنطقة العربية.</b>	<b>12.30-11.00</b>
- النقل والتنمية المستدامة "منظور عام" (الإسكوا/د. وليد الدغيلي)؛	
- النقل وقضايا تغير المناخ (الإسكوا/د. أنهار حجازي)؛	
- دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الترويج لاستدامة النقل (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المهندس فريد بو شهري).	
مناقشة.	
<b>الجلسة الثانية: تقنيات وسبل تعزيز إمكانات تحقيق النقل المستدام.</b>	<b>13.30-12.30</b>
- تطبيق آليات النقل المستدام في مصر (جهاز شؤون البيئة/المهندس أحمد أبو السعود)؛	
- استخدامات الوقود الأنظف في قطاع النقل: تحسين مواصفات الجازولين والديزل، واستخدام الغاز الطبيعي (الإسكوا/د. صلاح قنديل)؛	
- تطور صناعة استخدام الغاز الطبيعي في السيارات في مصر (الشركة القابضة للغازات الطبيعية/المهندس ياسر بهنس بالنيابة عن د. حامد قرقر)؛	
- التقنيات الحديثة لتعزيز استدامة النقل وتخفيض الآثار البيئية (د. طارق عبد الحميد).	
مناقشة.	
استراحة غداء.	14.30-13.30
<b>الجلسة الثالثة: استعراض الأوراق الوطنية حول قضايا النقل من أجل التنمية المستدامة.</b>	<b>16.30-14.30</b>
- جهود ومشاريع شؤون البيئة في التحكم في التلوث من المركبات (البحرين- الهيئة العامة لحماية الثروة/السيدة حنان السيد حيدر علوي علي)؛	
- قطاع النقل في سوريا (المركز الوطني لبحوث الطاقة/السيد هيثم كشك)؛	
- الآثار البيئية لقطاع النقل في تونس (وزارة البيئة والتنمية المستدامة/السيدة نوال الماجري)؛	
- قطاع النقل في اليمن (وزارة البيئة/د. حسين عبدالله الجنيدي)؛	
- الإنبعاثات في قطاع النقل في الأردن وإمكانات برامج التخفيف منها (وزارة النقل/م. رنده سليمان الربضي).	
مناقشة.	

الأربعاء، 30 أيلول/سبتمبر 2009

<b>الجلسة الرابعة: النقل المستدام، قضايا التخطيط والإدارة</b>	<b>11.30-10.00</b>
- اتفاقيات الأمم المتحدة في مجال النقل في منطقة الإسكوا (الإسكوا/السيدة منى فتاح)؛	
- الاتفاقيات الدولية والمشاكل البيئية للنقل البحري (الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري/د. عبد الوهاب علي كامل)؛	
- التخطيط العمراني والنقل بقطاع القاهرة الكبرى (رئيس الاتحاد العربي للشباب والبيئة/الدكتور مجدي علام).	
مناقشة.	
استراحة قهوة.	12.00-11.30
<b>الجلسة الخامسة: الأطر التشريعية والقانونية اللازمة لتعزيز استدامة قطاع النقل.</b>	<b>13.00-12.00</b>
- تشريعات وإجراءات تعزيز استدامة النقل في مصر (وزارة النقل/المهندس حسن أحمد محمد سليم)؛	
- سلامة المرور على الطرق في منطقة الإسكوا (الإسكوا/السيدة منى فتاح).	
مناقشة.	
استراحة غداء.	14.30-13.00
<b>الجلسة السادسة: حلقة نقاش "البرامج والإجراءات ذات الأولوية لتعزيز استدامة قطاع النقل في المنطقة العربية"</b>	<b>16:00-14:30</b>

الخميس، 1 تشرين الأول/أكتوبر 2009

<b>الجلسة السابعة: عرض ومناقشة التقارير الإقليمية حول القضايا الأساسية للدورة-18 للجنة التنمية المستدامة.</b>	<b>11.30-10.00</b>
(1) التقدم المحرز في مجال النقل المستدام؛	
(2) الإطار العشري لبرامج أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام؛	
استراحة قهوة.	12.00-11.30
(3) التقدم المحرز في مجال التعدين؛	
(4) التقدم المحرز في مجال إدارة النفايات؛	
(5) التقدم المحرز في مجال المواد الكيميائية.	
استراحة غداء.	14.30-13.00
<b>الجلسة الختامية: استعراض ومناقشة توصيات الاجتماع.</b>	<b>16.30-14.30</b>
- مراجعة مسودة التقرير الإقليمي/مجموعة عمل الصياغة؛	
- الكلمات الختامية.	

المرفق الثاني

قائمة المشاركين

السيد هيثم كشكة  
رئيس دائرة كفاءة الطاقة في قطاع النقل  
المركز الوطني لبحوث الطاقة

السيد عدنان الناطور  
مدير شؤون البيئة بحمص  
وزارة الدولة لشؤون البيئة

السيدة رويده النهار  
مدير المركز الوطني للإنتاج الإنظف  
وزارة الدولة لشؤون البيئة

السيد سليمان كالمو  
مستشار  
وزارة الدولة لشؤون البيئة

السيد نضال قرموشة  
مدير التخطيط والإحصاء  
وزارة الكهرباء

السيد عبدالله الخطاب  
مدير عام شركات محروقات  
وزارة النفط والثروة المعدنية

جمهورية جيبوتي

السيد أدن حسن علمي  
مستشار وزير البيئة  
وزارة البيئة

جمهورية السودان

السيد الأمين محمد أحمد  
مدير قسم التوعية والارشاد البيئي  
وزارة البيئة والنقل

جمهورية السودان (تابع)

السيدة نجاة ابراهيم عبدالله

المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة رندة عيد سليمان الربضي  
رئيس قسم التسويق  
مديرية النقل السككي

السيد نصر محمود سعود الزعبي  
مهندس مشاريع النقل

دولة الإمارات العربية المتحدة

السيد طرفه الشبيه الشرباني  
رئيس قسم البيئة والموارد الطبيعية

مملكة البحرين

السيد محمد بن خليفة بن علي آل خليفة  
وكيل وزارة المواصلات  
وزارة المواصلات

السيد عارف حسن محمد المنصوري  
مدير إدارة الموارد البشرية والمحاكمة، ومدير إدارة النقل  
وزارة المواصلات

السيد خليفة حسين خليفة العماري  
المنسق الإداري لمكتب وكيل وزارة المواصلات  
وزارة المواصلات

السيدة حنان السيد حيدر علوي علي  
أخصائي بيئي أول  
الهيئة العامة لحماية الثروة

الجمهورية التونسية

السيدة نوال الشعباني الماجري  
كاهية مدير بمركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة  
وزارة البيئة والتنمية المستدامة

الجمهورية العربية السورية

وزارة النقل

السيد طه بن محمد مكي بن عبدالله الميني  
مدير عام إدارة برامج التنمية الاقتصادية المستدامة

السيد صالح بن عبد العزيز التركي  
مدير إدارة تنمية الاسطول  
وزارة النقل

السيد فواز بن زنعاف السهلي  
مهندس مدني مساعد  
وزارة النقل

دولة قطر

السيد صالح محسن الحربي  
باحث بيئي أول  
وزارة البيئة

جمهورية مصر العربية

السيد حسن احمد محمد سليم  
نائب رئيس  
مجلس إدارة هيئة تخطيط مشروعات النقل

السيد أحمد ابو السعود  
وكيل  
وزارة البيئة

السيد مجدي علام  
رئيس  
الاتحاد العربي للشباب والبيئة

السيدة فاطمة محمد حسن البربري  
رئيس الإدارة المركزية للشؤون الفنية  
الهيئة العامة لتخطيط مشروعات النقل  
وزارة النقل

السيد ياسر فؤاد بهنس  
مدير عام التخطيط

جمهورية مصر العربية (تابع)

السيد مصطفى احمد محمد السماني  
مدير عام ترشيد استخدامات الطاقة والغاز

مدير عام الإدارة العامة للعلاقات الدولية والتنسيق  
والمتابعة  
وزارة النقل والطرق والجسور

جمهورية العراق

السيد نبيل مدالله حمد  
مدير عام مجموعة الفارس  
مجموعة الفارس (قطاع خاص)

السيد محمد قاسم ذنون الدوسري  
مدير التخطيط  
مجموعة الفارس (قطاع خاص)

السيد أسامة منعم حميد  
مدير نظم المعلومات  
مجموعة الفارس (قطاع خاص)

السيد مهند عادل جبير  
مجموعة الفارس (قطاع خاص)

سلطنة عُمان

السيد محمد بن سيف الكلباني  
مدير دائرة البيئة المستدامة

السيد حمد بن سعود بن مطر الرمضاني  
خبير فني  
وزارة النقل - قطاع النقل

السيد أحمد عبدالله البوسعيدي  
أخصائي محميات

فلسطين

السيد أكرم خليل عواوده  
وكيل مساعد  
وزالة النقل والمواصلات

السيد جميل شفيق عبد الجليل مطور  
نائب رئيس سلطة جودة البيئة  
السلطة الوطنية الفلسطينية

المملكة العربية السعودية

السيد يوسف بن إسماعي جادو  
مدير عام إدارة الدراسات

وزارة النقل

السيد طارق محمد عبد الحميد  
مجموعة جرين  
الرئيس التنفيذي

الجمهورية اليمنية

السيد حسين علوي عبدالله الجنيدي  
وكيل وزارة  
وزارة المياه والبيئة للشئون البيئية

**باء- المنظمات الإقليمية**

السيد علي إبراهيم محمد علي  
باحث بالمكتب الفني  
الهيئة العامة لتخطيط مشروعات النقل  
وزارة النقل

السيدة منى حسن قطب محمد  
باحث حاسب آلي  
الهيئة العامة لتخطيط مشروعات النقل  
وزارة النقل

السيد أحمد محمد أبو اليزيد  
مدير مكتب السيد وكيل أول

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

السيد حبيب الهبر  
المدير والممثل المكتب الإقليمي لغربي آسيا

السيد فريد أبو شهري  
مسؤول المنظمة

**جيم- المنظمات الحكومية المتخصصة**

المنظمة العربية للتنمية الإدارية

السيد عبد القادر فتحي لاشين  
مستشار بالمنظمة

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

السيد شهاب الدين محمد توفيق عبد الغفار  
منسق نظم المعلومات بكلية النقل البري

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

السيد مصطفى عبد المنعم إسماعي  
مساعد مدير المكتب الإقليمي بالقاهرة

السيد عبد الوهاب علي كامل عبد العليم  
رئيس برنامج الأرصاد بكلية النقل البحري والتكنولوجيا  
بالأكاديمية

السيد شريف بن عرفة بن أحمد الأنصاري  
المسؤول الإعلامي بالمكتب الإقليمي

مجلس الوحدة الاقتصادية

السيد حمدي عبد العليم يوسف  
مدير إدارة السوق العربية المشتركة وتنمية التبادل  
التجاري

الهيئة العربية للطاقة الذرية

السيد أحمد رشاد  
رئيس قسم البيئة وعلوم الحياة

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

السيدة فاطمة الملاح  
مدير إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة  
ميدان التحرير

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

خالد حمد العليان  
نائب مدير إدارة النقل والمواصلات  
مجلس وزراء الداخلية العرب

السيد جمال الدين جاب الله  
نائب مدير إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة

السيد معتز صلاح الدين محمد  
المستشار الإعلامي

الإدارة العامة

السيدة سناء عمر أحمد  
الإدارة العامة

السيدة ياسمين طعيمة  
إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة

السيدة إيناس عبد العظيم  
إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة

السيدة إيمان محمد حسن  
إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة

السيد وليد السيد العربي  
إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة

السيد محمد عوض عوض كنه  
إدارة البيئة والإسكان والتنمية المستدامة

السيدة سمر فائق أحمد بدير

دال- الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية  
السيدة ميشلين متى  
مسؤول إقتصادي مشارك  
إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية

السيدة منى فتاح  
باحث مساعد  
إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة

السيدة أنهار حجازي  
مدير إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية

السيد وليد الدغيلي  
رئيس قسم الطاقة  
إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية

السيد صلاح قنديل  
اقتصادي  
قسم الطاقة